



---

1 / 3

العالمية الشهيرة التي قد صارت تعطل عنوة، أما أن تنهب وتسلب الثروة والأراضي، بل وينتهك في حقنا كل شئ من أرض وعرض، لدرجة أن يأتي آخرون ويعلنوا لنا بناء المقصور الفخمة والمفارحة والمنتزهات داخل بلادنا، ونحن نبقي راضعين أيدينا للسماء، حارمين أبناءنا من حقهم، فهذا هو المجرم والمظلم والقهر بعينه.

وغريبة هي هذه الأحوال في هكذا فبركة، يلتف بها علينا بفهلوة، أناس لا يحق لهم ذلك إطلاقاً، فكيف حصلوا على هكذا مساحات شاسعة؟! وأسرونا لا تزال في بيوتها التقليدية، متراسة مثل سمك السلمون في علبه السردين، كل أسرة تتمنى قطعة أرض تشيدها لنفسها، إن لم نقل ولكل الأسرة مجتمعة، وهؤلاء نجدهم يأخذون من أراضينا في عدن وبالمكيل ومترات، ثم أنهم وبمن أين أتوا لنا بكل هذه المبالغ؟! الذي بها يقولون لنا، وبأنهم سيستثمرونها في بلادنا، ومنها تشييد هذه المستوطنات والمستعمرات، وهي بأسمائهم هم الشخصية، هؤلاء كانوا بأثرياء ومن السابق في بلادهم؟! وإن كانوا كذلك، فلماذا لم يستثمروها في ذلك الحين وفي داخل بلادهم؟! أم وأن أسباب الفيز هو أصلاً ماقد كان لهم سببا في هكذا ثراء؟! وبنفوذ حصولهم على هكذا إمكانيات في أراضينا، وداخل عدن؟! في الوقت الذي ولما أحد من أبناءنا يستطيع ليس فقط وأن يدخل إدارة الأراضي في عدن، إن لم نقل وماقد أسمونها بإدارة عقارات الدولة، ولتكون الأرض مباحة لهم، عكس على وماهي محرمة علينا في بلادهم، بل وكما يبدو لي بأنه ولما يسمح لهم، أي لأبنائنا حتى والمتطلع لهكذا مبنى، وبما أسموه لنا بعد حربهم وعدوانهم علينا، بعقارات الدولة، والتي لا تتعامل إطلاقاً مع أبناءنا، وهي في بلادنا، والأراضي هي حقنا.

والحقيقة، يبدو إن كل الأمور وماقد صارت في السابق والمستمرة وحتى اللحظة، بل وماقد أتضحت للها والملا، وعلى أنها وكلها ماهي إلما وبالنهب المنظم، لأراضي الجنوب، وكونها وهي القضية السياسية الأساسية، والمعروفة بالقضية الجنوبية، والمتعلقة بمسح الهوية والتاريخ ونهب الثروة والأرض، وهي أصلاً وماهو على قدم وساق يجري على الأرض، الأمر الذي لم ولن يرتضي به أحد إطلاقاً من أبناء الجنوب، فنهب أراضي الجنوب ونقولها نحن صراحة، بأنها إذا لم تتوقف، بل وتعاد كلها لأبناءها، سوف نجد أنفسنا مضطرين، بل وطالبين وبالحماية الدولية، لنا ولأهلينا ولأراضيها في عدن، كما وإن هكذا مشاريع غير مشروعة تقام في داخل بلادنا، غصباً عنا، فلا نحن لا ولما أبناءنا سيجدوا أنفسهم وبالمتفرجين.

أما وما يقال وعن إستيراد، وبمستثمرين ولأراضيها، في داخل بلادنا، ومن قبل أناس أكانوا

